

حفلة أوسمة على شرف إسرائيل.. ترامب يمنح ملك المغرب وسام الاستحقاق

السبت 16 يناير 2021 05:31 ص

منح الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" الجمعة ملك المغرب "محمد السادس" وسام الاستحقاق المرموق لـ "تأثيره الإيجابي" على المشهد السياسي في الشرق الأوسط، مشيرا بالخصوص إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

جاء ذلك بعد أن تسلم "ترامب" الجمعة أيضا، أر فع وسام من المغرب؛ لمساعدته في التوصل لاتفاق التطبيع مع إسرائيل.

وقال البيت الأبيض في بيان إن "الملك محمد السادس عمل على تعزيز الشراكة الدائمة والعميقة بين مملكة المغرب والولايات المتحدة في المجالات كافة".

وأضاف أن "رؤيته وشجاعته وخصوصا قراره استئناف العلاقات مع إسرائيل كان له أثر إيجابي على المشهد (السياسي) بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا" ما يمثل "بداية عهد جديد من الأمن والازدهار" للولايات المتحدة والمغرب.

والجمعة، وفي احتفالية خاصة أقيمت في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض، قدمت الأميرة "لالة جمالة العلوي"، سفيرة المغرب إلى الولايات المتحدة، لـ "ترامب" "وسام محمد"، وهو جائزة لا تمنح سوى لرؤساء الدول، وقدم كهدية من العاهل المغربي الملك "محمد السادس".

كما تلقى كبير مستشاري البيت الأبيض "جاريد كوشنر"، ومبعوث الولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط "آفي بيركوفيتش"، جائزتين أخرتين لعملهما على الاتفاق الإسرائيلي المغربي الذي جرى التوصل إليه في ديسمبر/ كانون الأول.

وساعدت الولايات المتحدة، خلال الأشهر الخمسة الأخيرة، في الوساطة لإبرام اتفاقيات بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة والبحرين والسودان والمغرب؛ تهدف لتطبيع العلاقات وبناء الروابط الاقتصادية.

وأثار "ترامب" بعض الانتقادات له حول اتفاق المغرب؛ لأنه من أجل إبرام الاتفاق، وافق على أن تعترف الولايات المتحدة بسيادة المغرب على الصحراء الغربية، التي كانت لعقود مثار نزاع بين المغرب وجبهة البوليساريو الانفصالية التي تدعمها الجزائر وتسعى لإقامة دولة مستقلة في المنطقة.

وأعلن "ترامب"، في 10 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، اتفاق المغرب وإسرائيل على تطبيع العلاقات بينهما.

وفي اليوم نفسه، أعلنت الرباط عزمها استئناف الاتصالات الرسمية الثنائية والعلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل "في أقرب الآجال".

وتقول الرباط إن الأمر ليس تطبيعا، وإنما استئناف لعلاقات رسمية تم تجميدها عام 2002.